

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٦

بعد نجاة نائب رئيس حكومة جروزني الموالية لموسكو من محاولة اغتيال:

أنباء متضاربة عن مصرع دودايف في هجوم صاروخي روسي المتحدث باسم المقاومة يؤكد أنه شاهد جثته وسكربتته الشخصى ينفي

الأمن الفيدرالية الروسية أنها لا تستطيع تأكيد نبأ مصرع دودايف لأنها لا تملك أى معلومات عن هذا الموضوع. وتأكيدا لهذا التضارب نقلت إذاعة أمعاء موسكو عن قناصل توتاكوف ممثل دودايف في موسكو أنه تحدث مع دودايف صباح أمس لأول



دودايف

الأخير. وتوقع بعض المراقبين أن يتسبب مصرع دودايف في كيان ذلك قد حدث بالفعل. في وقوع انتفاضة بين القادة العسكريين للمقاومة، فضلا عن أن ذلك قد يرفع من أسهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية القادمة ومن ناحية أخرى أصيب بدر الدين جمال خانوف أحد نواب رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو بإصابات خطيرة، ونقل إلى المستشفى في حالة حرجية ولقى ثلاثة من حرسه الخاص مصرعهم في محاولة اغتيال، فذبح اثنان من رجال المقاومة الشيشانية، وجرى ما لا يقل عن ١٠ قتلى من الجانبين. وجرى أمس وتأتي هذه المحاولة بعد العديد من محاولات سابقة لاغتيال عدد من الممثلين الروس والشيشانيين الموالين لموسكو، منهم أوليج لوبون مبعوث يلتسين إلى الشيشان في سبتمبر الماضي، ودوكو زفجاييف رئيس حكومة الشيشان الموالية لموسكو في نوفمبر، وأناتولي زوخانوف القائد السابق للقوات الروسية في الشيشان الذي أصيب بإصابات بالغة في ١٦ أكتوبر من العام الماضي. وعلى الأوقات نعسه لا يزال القتال مستمرا في مناطق متفرقة في الشيشان بين القوات الروسية ورجال المقاومة، وقد أسفر القتال عن مصرع جندي روسي وإصابة ١٣ آخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - يكتمل للغموض مصير الرئيس الشيشاني جواهر دودايف بعد إذاعة أنباء متضاربة أمس عن مصرعه في عمليات القصف الروسي لجمهورية الشيشان في الوقت الذي نفى فيه أحد كبار مساعديه ذلك.

لقد ذكر تقرير لوكالة إيتار تاس الروسية للأنباء نقلا عن حاج أحمد ريحانوف المتحدث باسم المقاتلين الشيشانيين أن دودايف قد لقي مصرعه مساء يوم الأحد الماضي في قصف صاروخي روسي قرب جيجن تشو الشيشانية التي تبعد ثلاثين كيلو مترا فقط إلى الجنوب الغربي من العاصمة جروزني وأضاف المتحدث الشيشاني أن دودايف لقي مصرعه مع عدد كبير من مساعديه المقربين على رأسهم مساعدوه دوكتافاكا إبراهيموف، وقال ريحانوف أنه تم العثور على جثة دودايف قرب القرية، وذكرت الوكالة الروسية أن الرئيس بوريس يلتسين قد أخطر بهذا التقرير.

وقال ريحانوف أنه رأى جثة دودايف بنفسه، مشيرا إلى أن سليم خان باندرييف نائب دودايف قد تولى القيادة العامة للمقاتلين الشيشان.

وقال ريحانوف - الذي راس وقد المقاومة الشيشانية في المفاوضات العام الماضي مع روسيا - أن الزعيم الشيشاني قد قتل، ولا شك في ذلك، إلا أن وكالة انترفاكس الروسية المستقلة للأنباء أذاعت تقريراً بعد ذلك نقلا عن سينودي حسنوف السكرتير الشخصي لدودايف بنفى فيه كل ما تردد عن مصرع الرئيس الشيشاني. وقال حسنوف إنه مازال على قيد الحياة ويمارس عمله بصورة طبيعية. كما أعلنت قوات